



**الصندوق الدولي للتنمية الزراعية**  
**المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والثمانون**  
روما، 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2005

**جمهورية باكستان الإسلامية**

**تقرير مرحلي عن استجابة الصندوق للزلزال الذي وقع**  
**في باكستان في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2005**

**مذكرة إعلامية**



## المحتويات

1	أولا - مقدمة
2	ثانيا - التقديرات الأولية للأضرار والاحتياجات
4	ثالثا - الاستجابة للزلازل
4	ألف - استجابة الحكومة
5	باء - استجابة المجتمع المدني
5	جيم - استجابة القطاع الخاص
5	دال - استجابة المجتمع الدولي
6	رابعا - استجابة الصندوق للزلازل
7	خامسا - التقدم الجاري في استجابة الصندوق
7	ألف - اقتراح بإعادة برمجة مشروعات الصندوق الجارية في المنطقة المتضررة من الزلازل
12	باء - اقتراح بمشروع إعمار مناطق الزلازل
13	جيم - التنسيق الوثيق مع شركاء التنمية

## الملحقان

15	الملحق الأول: طلب مقدم من حكومة باكستان
----	---



## جمهورية باكستان الإسلامية

### تقرير مرحلي عن استجابة الصندوق للزلزال الذي وقع في باكستان في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2005

#### مذكرة إعلامية

#### أولا - مقدمة

1 - في الساعة 3.50 دقيقة بتوقيت جرينتش من صباح يوم السبت الموافق 8 أكتوبر/تشرين الأول 2005 ضرب زلزال بقوة 7.6 على مقياس ريختر المنطقة الشمالية من جمهورية باكستان الإسلامية. وكان مركز الزلزال على بعد مسافة قصيرة من شمال غرب مظفرآباد، وهي المدينة الرئيسية في الجزء الواقع تحت الإدارة الباكستانية من آزاد جامو وكشمير<sup>1</sup> وبالقرب من الحدود الواقعة بين كشمير ومحافظة الحدود الشمالية الغربية الباكستانية. وضرب الزلزال بعنف شديد منطقة مساحتها 28 000 كيلومتر مربع مما أسفر عن أضرار مفزعة ومأساوية بحياة البشر في المنطقة. وشعر الناس بالهزات الناجمة عن الزلزال عبر منطقة شاسعة في جنوب آسيا، من وسط أفغانستان إلى غرب بنغلاديش. وفي 27 أكتوبر/تشرين الأول وقعت أكثر من ألف هزة ارتدادية للزلزال في منطقة كشمير الهندية الباكستانية تراوحت قوتها بين 5.0 و 6.0 درجة على مقياس ريختر.

2 - يذكر أن هذا الزلزال هو أكثر الكوارث الطبيعية دماراً في تاريخ باكستان، وكانت آزاد جامو وكشمير والمحافظة الحدودية الشمالية الغربية أشدها تعرضاً لعنف الزلزال ونتائج من حيث الخسائر في الأرواح والإصابات ودمار البنية الأساسية والأصول الاقتصادية. وكانت أكثر المناطق تضرراً هي مظفرآباد، وباغ، وراوالكوت في كشمير، ومنسهيلا، وياتغرام، وكوهستان وأبوتاباد في المحافظة الحدودية الشمالية الغربية. وقد لحق الدمار أو الأضرار الجسيمة بمرافق البنية الأساسية من المساكن العامة والخاصة والملاجئ والخدمات الاجتماعية والمنشآت الحكومية والمرافق التجارية والاتصالات في ثلاثة على الأقل من أقسام آزاد جامو وكشمير والمحافظة الحدودية الشمالية الغربية.

3 - وطبقاً للأرقام الصادرة عن حكومة باكستان بلغ عدد القتلى، حتى 3 نوفمبر/تشرين الثاني، 73 000 نسمة بينما بلغ عدد الجرحى والمصابين بإصابات جسيمة 70 000 نسمة. وبلغ عدد المشردين أكثر من 2.8 مليون نسمة، كما تشير الأرقام إلى أن قرابة 2.3 مليون نسمة لا يجدون ما يكفيهم من الغذاء. وتتسم طبيعة الأرض في المحافظة الحدودية الشمالية الغربية وإقليم آزاد جامو وكشمير بالتنوع الشديد حيث تشمل مناطق مكتظة بالسكان ومناطق جبلية وعرة تضم

<sup>1</sup> آزاد جامو وكشمير هي الجزء الواقع تحت الإدارة الباكستانية من منطقة تتنازع عليها الهند وباكستان منذ الاستقلال في عام 1947. وليس المقصود من هذه المذكرة الإعلامية إصدار أي حكم بشأن الوضع القانوني أو أي وضع آخر لأي أراضٍ متنازع عليها أو الإخلال بالقرار النهائي لدعاوى الطرفين.

عددا من المستوطنات الريفية الصغيرة المبعثرة. ولا تزال التقديرات الرسمية للأضرار تقديرات متحفظة حيث يتعذر الوصول إلى المجتمعات الأكثر انعزالا في المناطق التي ضربها الزلزال، وهو ما يلقي بظلاله على الأرقام الرسمية عند الوصول إلى هذه المناطق. كذلك أصدرت الأمم المتحدة تحذيرا يشير إلى أن خسائر الأرواح سوف تزداد إذا لم تبذل جهود إغاثة إضافية قبل حلول شتاء الهيمالايا قريبا.

## ثانيا - التقديرات الأولية للأضرار والاحتياجات<sup>2</sup>

4 - بالإضافة إلى الخسائر البشرية الضخمة سوف يلقي الزلزال وتوابعه أعباء باهظة التكاليف على باكستان. فطبقا للتقدير الأولي للأضرار والاحتياجات" الذي تولى فريق مشترك بين مصرف التنمية الآسيوي والبنك الدولي إعداده بالتنسيق مع حكومة باكستان، تقدر التكاليف الإجمالية المرتبطة بالزلزال بنحو 5.2 مليار دولار أمريكي، ويشمل ذلك تكاليف الإغاثة ودعم السبل المعيشية للضحايا وعمليات الإعمار (انظر الجدول 1). ويعرض هذا التقرير تقديرات بشأن: (أ) خسائر الأصول العامة والخاصة في ثمانية أقسام متضررة بشدة وتقدر تكلفتها بنحو 2.3 مليار دولار أمريكي، وخسائر في الدخل (خسائر غير مباشرة) تقدر بنحو 34.2 مليار روبية باكستانية (576 مليون دولار أمريكي) (الجدول 2)؛ (ب) التكاليف القصيرة الأجل (حتى 18 شهرا) والمتوسطة الأجل (حتى ثلاث سنوات) المتعلقة بإعادة إعمار الأصول الخاصة والعامة (تكاليف الإحلال) وتقدر بنحو 208.1 مليار روبية باكستانية (3.5 مليار دولار أمريكي) (الجدول 2)؛ (ج) تكاليف برنامج استعادة السبل المعيشية وتقدر بنحو 5.76 مليار روبية باكستانية (97 مليون دولار أمريكي). وتقدر تكاليف الأضرار المباشرة للزلزال بنحو 135.1 مليار روبية باكستانية (2.3 مليار دولار أمريكي). وتعرض قطاع الإسكان الخاص لأشد حالات الدمار وتقدر خسائره بمبلغ 61.2 مليار روبية باكستانية (1.0 مليار دولار أمريكي). وقد دمر الزلزال 203 579 مسكناً وألحق أضرارا بحوالي 196 574 مسكنا آخر مما ترك 2.8 مليون نسمة بلا مأوى. وبلغت نسبة المساكن المدمرة أو المتضررة 84% من مساكن آزاد جامو وكشمير و 36% من مساكن المحافظة الحدودية الشمالية الغربية. ولحقت أيضا أضرار كبيرة بقطاعات النقل والتعليم والزراعة، وبلغ مجموع هذه الخسائر 20.2 مليار روبية باكستانية (340 مليون دولار أمريكي)، و19.9 مليار روبية (335 مليون دولار أمريكي) و12.9 مليار روبية (218 مليون دولار أمريكي) على التوالي في هذه القطاعات. وتقدر تكاليف إعمار الأصول المدمرة وإصلاح مرافق الخدمات بنحو 208.1 مليار روبية باكستانية (3.5 مليار دولار أمريكي). وتتعلق نسبة كبيرة من هذه التكاليف بإنشاء المساكن حيث تقدر تكاليفها بنحو 92.2 مليار روبية باكستانية (1.6 مليار دولار أمريكي).

<sup>2</sup> أخذ جزء كبير من البيانات والتحليلات الواردة في هذه المذكرة من "التقدير الأولي للأضرار والاحتياجات" (12 نوفمبر/تشرين الثاني 2005)، الذي أعده فريق مشترك بين مصرف التنمية الآسيوي والبنك الدولي بالتعاون مع حكومة باكستان التي وزعته على الجهات المانحة في 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2005. وقد أشارت حكومة باكستان إلى أن الأرقام الواردة في التقرير المذكور هي أرقام تقريبية وليست نهائية.

  
 الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

**الجدول 1: إجمالي تكاليف الزلزال**

الفئة	ملايين الدولارات الأمريكية
الإغاثة	1 092
تعويضات الوفاة والإصابة	205
الإنعاش المبكر	301
استعادة السبل المعيشية	97
الإعمار	3 503
عمليات إعمار: قصيرة الأجل	450
متوسطة/طويلة الأجل	3 053
<b>المجموع</b>	<b>5 198</b>

ملحوظة: استبعاد الخسائر غير المباشرة (الدخل) البالغ قدرها 576 مليون دولار أمريكي - انظر الجدول 2.  
 المصدر: تعويضات الإغاثة والوفاة والإصابة والإنعاش المبكر - وكالات الأمم المتحدة؛ التعمير واستعادة السبل المعيشية - فريق التقدير المشترك بين مصرف التنمية الآسيوي والبنك الدولي.

**الجدول 2: التقديرات الأولية لتكاليف الخسائر والإعمار في 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2005**

النسبة من إجمالي تكاليف الإعمار (%)	تكاليف الإعمار <sup>أ</sup> (ملايين الدولارات)	تكاليف الإعمار <sup>أ</sup> (مليون روبية)	أضرار غير مباشرة (مليون روبية)	أضرار مباشرة (مليون روبية)	القطاع
					<b>1 - البنية الأساسية الاجتماعية</b>
44	1 552	92 160	7 218	61 220	الإسكان الخاص <sup>ب</sup>
9	303	18 012	1 378	7 114	الصحة
13	472	28 057	4 133	19 920	التعليم
4	151	8 985		12	البيئة
2	72	4 254	687	2 971	الإدارة العامة
					<b>2 - البنية الأساسية المادية</b>
12	416	24 699	4 061	20 165	النقل (بما في ذلك الطرق/الجسور)
1	32	1 900		1 165	الإمداد بالمياه والإصحاح
0	10	623		324	الري
1	40	2 377	1 561	744	الطاقة والكهرباء والوقود
					<b>3 - القطاعات الاقتصادية</b>
9	300	17 846	6 770	12 933	الزراعة
4	155	9 178	8 379	8 578	الصناعة والخدمات
<b>100</b>	<b>3 503</b>	<b>208 091</b>	<b>34 187</b>	<b>135 146</b>	<b>4 - المجموع = 1+2+3 (مليون روبية)</b>
56	1 963	116 625	17 671	76 375	منه: آزاد جامو وكشمير
44	1 540	91 467	16 516	56 436	الولاية الحدودية
39	1 384	82 187	12 175	45 795	أصول عامة
61	2 120	125 904	22 012	87 015	أصول خاصة
22	777	46 163	13 675	25 789	مناطق حضرية
78	2 726	161 928	20 512	107 021	مناطق ريفية

<sup>أ</sup> تشمل تكاليف إعمار الأصول الثابتة والمنقولة واستعادة الخدمات العامة.

<sup>ب</sup> تشمل قيمة محتويات المنازل مثل السلع المعمرة، وتستبعد تكاليف إعادة هذه الأصول.

5 - شملت النتائج الرئيسية المعلنة عن الأضرار التي لحقت بقطاع الزراعة: (أ) الدمار واسع النطاق للمحاصيل المحسودة وغير المحسودة من الأرز والذرة والعلف وإلحاق بعض الأضرار بالأشجار المثمرة بسبب الانهيارات الأرضية؛ (ب) 25-30% من مرافق تربية المجترات الكبيرة و 18% من مرافق تربية المجترات الصغيرة، ويرجع السبب في معظمها إلى انهيار حظائر الحيوانات فوق رؤوسها؛ (ج) إلحاق ضرر كبير بشبكات الري والإمداد بالمياه وبمبناآت المصاطب وصون التربة. وتشير التقديرات إلى أن عمليات الإنعاش العاجلة وما يتلوها من عمليات إعمار سوف تحتاج إلى 530 مليون دولار أمريكي على مدى 3-5 سنوات، منها مبلغ 75 مليون دولار أمريكي للمحاصيل و450 مليون دولار أمريكي للإنتاج الحيواني و 5 ملايين دولار أمريكي للري. وتقدر الاحتياجات في الأشهر الستة الأولى، أي من أكتوبر/تشرين الأول 2005 حتى مارس/آذار - أبريل/نيسان 2006 بنحو 54.2 مليون دولار أمريكي للبيور والأسمدة والأدوات الزراعية وحظائر الحيوانات لتأمين المحصول البعلي (فصل الشتاء) وحماية الحيوانات الناجية.

6 - يؤكد التقدير الأولي للأضرار والاحتياجات ضرورة مراعاة بعض المبادئ التوجيهية عند وضع استراتيجيات شاملة للإنعاش تتضمن سرعة استرجاع السبل المعيشية للسكان، وتحقيق الاستقلال والاكتفاء الذاتي، وتحديد التبعية وتحقيق اللامركزية، والتركيز على أشد الفئات ضعفا وحرمانا من الناحية الاجتماعية، وتأمين مكاسب التنمية، وتعزيز إمكانات إدارة عمليات الإنعاش، وتحقيق الشفافية والمساءلة، والحد من ضعف باكستان في وجه الكوارث الطبيعية المستقبلية، وتشجيع القطاع الخاص، ومشاركة المجتمع المدني، والتنسيق، وإتباع نهج متكاملة ومتسقة في الإنعاش.

### ثالثا - الاستجابة للزلازل

#### ألف - استجابة الحكومة

7 - استجابت حكومة باكستان بسرعة لطوارئ الزلازل. وبالرغم من انقطاع الاتصالات مع أشد المناطق والسكان تضررا فقد قام رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بزيارة المواقع المتضررة في أول يوم بعد الكارثة. وتحركت فرقتان من الجيش إلى المحافظة الحدودية الشمالية الغربية وأزاد جامو وكشمير وأقامتا خمسة مواقع متقدمة لتيسير نقل وتوزيع سلع الإغاثة. ودفعت الطبيعة الجغرافية لبعض المناطق المتضررة بالحكومة إلى طلب عدد غير مسبوق من طائرات الهليكوبتر للمساعدة في توزيع سلع الإغاثة. واعتبارا من 2 نوفمبر/تشرين الثاني، قام أسطول مكون من أكثر من 125 طائرة هليكوبتر وطائرة شحن أجنبية ووطنية بأكثر من خمسة آلاف طلعة إلى المناطق المتضررة.

8 - وتم إنشاء صندوق إغاثة ضحايا الزلازل التابع لرئيس الجمهورية مباشرة عام 2005 لتعبئة الموارد وتنظيم جهود الإغاثة. ووضع رئيس الوزراء استراتيجية وطنية من 12 نقطة للإعمار والإصلاح. وقام مكتب رئيس الوزراء بتعيين لجنة الإغاثة الاتحادية وتعيين منسق للإغاثة ليتولى المسؤولية العامة عن الإشراف على جهود الإغاثة بتوجيه عمليات توزيع الملاجئ والأغذية والمياه النقية والرعاية الطبية العاجلة. وتم نشر قوات الإغاثة من الجيش في الأقسام والمواقع المحلية لتيسير توزيع سلع الإغاثة. فضلا عن ذلك، أنشأ رئيس الجمهورية هيئة إعادة الإعمار والإصلاح بعد الزلازل لتيسير إعادة بناء وإصلاح مرافق البنية الأساسية المدمرة، بما في ذلك المساكن والطرق والجسور والمباني الحكومية والمدارس والمستشفيات.



9 - وحتى 11 نوفمبر/تشرين الثاني، قامت الحكومة الباكستانية بتوزيع 350 000 خيمة و3.2 مليون بطانية و3 000 طن من الأدوية، وأقامت عددا من قرى الخيام للأشخاص الذين شردهم الزلزال، كما نشرت بعض الأفرقة الطبية من الجيش برئاسة ضباط أطباء مزودين بالعقاقير والأدوات الطبية في 13 محطة على الأقل في وحول المناطق المتضررة في آزاد جامو وكشمير والمحافظة الحدودية الشمالية الغربية. وأعلنت الحكومة أيضا عن برنامج يتضمن تقديم تعويض قدره 100 000 روبية للأسرة التي فقدت أحد أعضائها و50 000 روبية لكل من أصيب بجراح بليغة و25 000 روبية للمصابين بإصابات خفيفة. ويبلغ الحد الأقصى للمبلغ المقدم كمساعدة لكل أسرة بموجب هذا البرنامج 500 000 روبية، وبدأت عملية الصرف فعلا.

### باء - استجابة المجتمع المدني

10 - أنشئت مجموعات صغيرة للعون الذاتي في العديد من المناطق المتضررة ويجري دعمها بعشرات الآلاف من الأفراد من جميع أرجاء باكستان لتولي جمع سلع الإغاثة من المناطق المجاورة في أغلب الأحيان. ويقوم عدد كبير من المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية بالعمل في مجال تقديم إغاثة الطوارئ في المناطق المتضررة، مثل مؤسسة إدهي، والإغاثة الإسلامية، وجمعية الهلال الأحمر، ومؤسسة المواطنين، ومؤسسة أمير خليل الرحمن، ومؤسسة وورد فيزيون، ومؤسسة آغا خان، ومنظمة إنقاذ الطفولة، ومنظمة أوكسفام، وشبكة برنامج الدعم الريفي. وتبرع المواطنون بملايين الدولارات من أجل جهود الإغاثة وقدم معظمها من خلال صندوق الإغاثة التابع لرئيس الجمهورية ومنظمات المجتمع المدني في المناطق المتضررة. وقام عدد من المغتربين والأكاديميين الباكستانيين بتصميم موقع على الإنترنت ونظام للمعلومات يكمل مواقع الحكومة على الإنترنت. وإجمالا، قام المجتمع المدني بتعبئة قرابة 6 مليارات روبية (100 مليون دولار أمريكي) من التبرعات بجانب توزيع الملابس والملحج المؤقتة والأغذية والأدوية وغير ذلك من البنود النوعية والخدمات لضحايا الزلزال.

### جيم - استجابة القطاع الخاص

11 - قدم القطاع الخاص دعما سخيا للسكان المتضررين من الزلزال في شكل تبرعات تراوحت بين المساعدات النقدية والخدمات العملية. مثال ذلك، أن شركات الاتصالات أسرعت بتقديم خدمات الاتصالات اللاسلكية في المناطق المتضررة لضمان سلامة عمليات الإغاثة. كما أنشأت مكاتب هاتف عامة مجانية وبدأت في جمع التبرعات. وكرست شركات الشحن الدولية والوطنية خبرتها لضمان نقل وتوزيع إمدادات الإغاثة الدولية القادمة بطائرات الشحن بأسرع وأكفأ شكل ممكن. وقامت بعض الشركات بتنفيذ مخطط "الخدمات القروية الطوعية".

### دال - استجابة المجتمع الدولي

12 - طلبت حكومة باكستان مساعدات دولية، وبدأ وصول هذه المساعدات بعد أيام قليلة من وقوع الزلزال. وأفادت التقارير الحكومية أنه في 11 نوفمبر/تشرين الثاني بلغ مجموع قيمة المساعدات نحو 2.5 مليار دولار أمريكي من بينها تعهدات قدمتها 83 جهة مانحة ثنائية ومتعددة الأطراف إلى جانب تقديم العديد منها لمساعدات عينية شملت المساعدات اللوجستية واليد العاملة في جهود الإغاثة. وقدمت تعهدات بالمساهمة من الجزائر، وأستراليا، والنمسا، وبلجيكا، وكندا، والصين، والدنمارك، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، والهند، وأيرلندا، وجمهورية إيران الإسلامية، وإيطاليا،

واليابان، والكويت، ولوكسمبرغ، وماليزيا، وهولندا، والنرويج، وعمان، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية كوريا، والسويد، وسويسرا، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، وبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وأوكرانيا، والولايات المتحدة الأمريكية. وصادق البنك الدولي على تقديم تمويل تكميلي بمبلغ 200 مليون دولار أمريكي في غضون أسابيع من وقوع الزلزال لمساعدة الحكومة في تغطية نفقات الطوارئ.

13 - وأسرت الأمم المتحدة بدفع فريق الأمم المتحدة المعني بتقييم الكوارث والتنسيق لتقديم المساعدات التقنية في تقدير نطاق الكارثة والمساعدة في إدارة الاستجابة الدولية. ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة في تنسيق جهود الإغاثة على المستويين الوطني والمحلي. وتشارك في تقديم مساعدات الإغاثة الطارئة أيضا وكالات أخرى من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة مثل صندوق الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

14 - وفي 26 أكتوبر/تشرين الأول، استضاف الأمين العام للأمم المتحدة مؤتمرا للجهات المانحة الدولية على مستوى الوزراء تم عقده في جنيف لبحث احتياجات باكستان عاجلة من مساعدات الإغاثة. ووجهت الأمم المتحدة نداء عاجلا بتعبئة 550 مليون دولار أمريكي كمساعدات إغاثة عاجلة لباكستان. وتم تخصيص مبلغ 140 مليون دولار أمريكي لتنفيذ إجراءات سريعة لتوفير الغذاء والمأوى للمتضررين. وأعقب مؤتمر جنيف الدعوة إلى عقد مؤتمر آخر متعدد الجهات المانحة في إسلام آباد وتم عقده في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2005 بهدف حشد موارد أخرى لبرنامج الإعمار والإصلاح متوسطة وطويلة الأجل. وقد حضر رئيس الصندوق مؤتمر إسلام آباد.

#### رابعا - استجابة الصندوق للزلزال

15 - بعد يومين من وقوع الزلزال، أي يوم الاثنين 10 أكتوبر/تشرين الأول، التقى سفير باكستان في روما برئيس الصندوق لمناقشة أفضل السبل لاستجابة الصندوق للزلزال. ولأن الصندوق ليس وكالة معنية بالإغاثة في حالات الطوارئ فقد اتفق الطرفان على أن يركز الصندوق مساعداته على تلبية متطلبات الإعمار متوسطة الأجل نظرا للدمار الشامل الذي أصيبت به البنية الأساسية المجتمعية الريفية. وقد تم التوصل بين مدير البرنامج القطري في الصندوق والمعني بباكستان وبين السفارة الباكستانية في روما إلى اقتراح يقضي بالآتي:

- اقتراح بإعادة برمجة مشروعات الصندوق الجاري تنفيذها في منطقة الكارثة؛
- إعداد مشروع جديد لدعم جهود الإعمار؛
- التنسيق الوثيق مع المجتمع الإنمائي.

16 - سوف تسترشد استجابة الصندوق بالاعتبارات الرئيسية التالية: (أ) سرعة الاستجابة؛ (ب) الاستجابة لأولويات المستفيدين المستهدفين؛ (ج) توخي المرونة فيما يتعلق بنطاق العمل في الإطار الشامل لاتفاقيات القروض ذات الصلة ومراعاة الترتيبات المؤسسية والإجرائية في تحديد الاحتياجات والعمل على تلبيتها؛ (د) التنسيق والتكامل مع أصحاب الشأن الآخرين في عملية الإنعاش والإصلاح.

17 - في إطار الاعتبارات الآتية، سيبعث الصندوق نهجا يميل إلى تحديد الاحتياجات وسبل تلبيتها من خلال الترتيبات المؤسسية القائمة وليس من خلال وضع نظم إدارية جديدة مخصصة. ومن المعتقد أن هذا النهج سوف يكون، على الأرجح، هو الأسرع والأنسب مع التسليم بأن العديد من أعضاء الهيئات الإقليمية والاتحادية وأسره كانوا هم أيضا من ضحايا الكارثة. ومع كل التعاطف معهم فإن هذا يعني، من الناحية العملية، ضرورة القيام بأعمال الإنعاش والإعمار من خلال نظم الإدارة التي أنشئت من أجل المشروعات القائمة التي يمولها الصندوق. فضلا عن ذلك، كان الدعم الذي يقدمه الصندوق للتنمية في المناطق المتضررة يستند منذ عهد بعيد إلى الترتيبات المؤسسية التي تركز على إنشاء المنظمات المجتمعية، بما في ذلك المنظمات القروية والمنظمات النسائية، وإقامة الشراكة مع طائفة من المنظمات غير الحكومية المحلية المناسبة. ومن المعتقد أن هذه المنظمات والشراكات ستكون بمثابة أصول لها قيمة كبيرة كوسائل للقيام بالأعمال المناسبة والمقبولة والسريعة التي تشمل الجمع الضروري بين التعبئة الاجتماعية واستعادة السبل المعيشية وإصلاح البنية الأساسية المساندة لهذه الجهود.

18 - قامت بعثة من الصندوق بزيارة باكستان في الفترة بين 30 أكتوبر/تشرين الأول و 3 نوفمبر/تشرين الثاني من أجل: (أ) التوصل إلى اتفاق مع شعبة الشؤون الاقتصادية في وزارة الشؤون الاقتصادية والإحصاء بشأن إعادة برمجة مشروعات الصندوق الجارية؛ (ب) التوصل إلى اتفاق مبدئي مع حكومة باكستان بشأن إعداد مشروع جديد لدعم جهود الإعمار بقرض قيمته 25 مليون دولار أمريكي يقدمه الصندوق بشروط تيسيرية للغاية وعرضه على المجلس التنفيذي للصندوق لإقراره في دورة أبريل/نيسان 2006؛ (ج) الحصول على معلومات حديثة لتقدير احتياجات المناطق المتضررة من الزلزال والخيارات المالية والمؤسسية لتلبية هذه الاحتياجات؛ (د) تحقيق التنسيق والتكامل بين استجابة الصندوق والخطط الحكومية للإغاثة والإعمار. وقد أجرت البعثة محادثات مع المسؤولين الحكوميين على المستوى الاتحادي والإقليمي والولاية ومع المنظمات غير الحكومية والوكالات متعددة الأطراف.

### خامسا - التقدم الجاري في استجابة الصندوق<sup>3</sup>

#### ألف - اقتراح بإعادة برمجة مشروعات الصندوق الجارية في المنطقة المتضررة من الزلزال

19 - يمول الصندوق حاليا ثلاثة مشروعات في المنطقة المتضررة من الزلزال، وهذه المشروعات هي مشروع تنمية المناطق الشمالية، ومشروع تنمية المنطقة البعلية في الولاية الحدودية الشمالية الغربية، وبرنامج تنمية المجتمعات المحلية في آزاد جامو وكشمير، وفيما يلي تفاصيل هذه المشروعات:

- بدأ نفاذ مفعول مشروع تنمية المناطق الشمالية في 11 سبتمبر/أيلول 1998 بتمويل قدره 10.8 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة. ويشمل هذا المشروع: (أ) منطقة المشروع الأساسية (قسم ديامير) لاستكمال تغطية المناطق الشمالية بأنشطة التنمية المجتمعية وتنمية البنية الأساسية؛ (ب) جميع المناطق الشمالية لتحقيق عنصر الاستدامة في الجهود التي تبذل في إطار برنامج أغا خان للدعم الريفي، وذلك من خلال تعزيز خدمات الدعم الزراعي الأساسية المرتبطة بالأنشطة الجارية للمنظمات القروية والنسائية. وتكمن الأهداف الرئيسية للمشروع في: (أ) تحسين الأمن الغذائي بزيادة الإنتاج المحصولي والحيواني وتوفير مياه

<sup>3</sup> التقدم الوارد شرحه في هذا القسم يتعلق بالأوضاع المبلغ عنها حتى 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2005.

الري؛ (ب) إنشاء خدمات قوية لأنشطة الإنتاج الزراعي والحيواني؛ (ج) تحسين الطرق الريفية بغرض فتح هذه المناطق وتيسير الوصول إلى الأسواق.

• **مشروع تنمية المنطقة البعلية في الولاية الحدودية الشمالية الغربية.** بدأ نفاذ هذا المشروع في 9 مايو/أيار 2003، وهو يعود إلى مبادرة مصرف التنمية الآسيوي الذي يشترك في تمويله بمبلغ 52 مليون دولار أمريكي ويموله الصندوق على أساس تناسبي بمبلغ 11.2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة. وتكمن الأهداف الرئيسية للمشروع في: (أ) الحد من الفقر في المناطق النائية من الولاية الحدودية الشمالية الغربية، لاسيما بين صفوف أصحاب الحيازات الصغيرة والمعدمين؛ (ب) تحسين أوضاع المرأة؛ (ج) تحسين أساليب إدارة الموارد الزراعية والطبيعية؛ (د) تعزيز البنية الأساسية المجتمعية لزيادة قيمة الأنشطة القروية و/أو خفض تكلفتها؛ (هـ) تحسين فرص العمل والمستوى المعيشي في المناطق الريفية، بما في ذلك اتخاذ تدابير محددة لتشجيع وصول النساء إلى الموارد الاجتماعية والاقتصادية.

• **مشروع تنمية المجتمعات المحلية في آزاد جامو وكشمير.** بدأ نفاذ مفعول هذا المشروع في 2 سبتمبر/أيلول 2004 ويموله الصندوق بمبلغ 15.2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة. ويهدف هذا البرنامج إلى تدعيم وتوسيع وتحسين السبل المعيشية لسكان الريف الفقراء في المنطقة مع مراعاة التمايز بين الجنسين وإتباع أسلوب تشاركي قائم على المجتمع المحلي في تخطيط وتنفيذ ورصد أنشطة التنمية القروية. ومن المستهدف تحقيق ذلك من خلال: (أ) تدعيم دور وقدرات المنظمات المجتمعية القائمة وإنشاء منظمات جديدة؛ (ب) وضع أساس لتحقيق اللامركزية بنجاح من خلال تشجيع الإدارة الفعالة والشفافية والمساءلة بتحسين العلاقات التشغيلية والمالية بين المؤسسات المركزية والمحلية؛ (ج) تحسين إدارة الموارد الطبيعية وتوسيع البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية اللازمة لزيادة الدخل وفرص العمل والحد من أسباب فقر الشرائح الضعيفة من المجتمعات المحلية.

20 - استنادا إلى المحادثات التي جرت في 10 أكتوبر/تشرين الأول، تسلم الصندوق في 18 أكتوبر/تشرين الأول اقتراحا من حكومة باكستان بتعديل اتفاقيات قروض المشروعات المذكورة آنفا. ويتلخص طلب حكومة باكستان والاقتراح المرتبط به في إعادة برمجة ما يصل إلى 24 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة من مبالغ القروض القائمة وغير المصروفة من المشروعات الثلاثة الجارية الممولة من الصندوق وتخصيصها لإعمار المناطق التي ضربها الزلزال والتي تقع ضمن مناطق هذه المشروعات. ووزعت نسب المبالغ المقترحة إعادة برمجتها على أساس 4 ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة لمشروع تنمية المناطق الشمالية، و8 ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة لمشروع تنمية المنطقة البعلية في الولاية الحدودية الشمالية الغربية و12 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة لمشروع تنمية المجتمعات المحلية في آزاد جامو وكشمير. ويتضمن الطلب والاقتراح المرتبط به أيضا أنه تحقيقا للسرعة وتيسيرا للعمل، من المقترح زيادة المخصصات المرخص بها للحسابات الخاصة للمشروعات والحد الأقصى لبعض فئات التوريد. ويرد في الملحق الأول نسخة من الاقتراح المقدم من حكومة باكستان.

21 - وفيما يتعلق بمشروع تنمية المناطق الشمالية الغربية، أشارت الحكومة الإقليمية إلى أن عملية إعادة التخصيص ينبغي أن تقوم على أساس تناسبي، أي تحصل أشد أربعة أقسام تضررا على التمويل المحدد في ميزانية المشروع

الجاري مع إعادة توجيهها إلى أعمال الإعمار. وأشارت حكومة ولاية آزاد جامو وكشمير إلى أنها تتوقع إتاحة نسبة تصل إلى 60% من مجموع تمويل البرنامج للأقسام الثلاثة الأشد تضررا في الولاية. وفيما يتعلق بمشروع تنمية المناطق الشمالية الغربية ستوجه المبالغ المعاد تخصيصها إلى مجالات يأتي على رأسها إعمار أراضي الري وتحسين الدروب وطرق الوصل القروية وإمدادات القرى بالمياه والإصحاح. وفيما يتعلق بمشروع تنمية المنطقة البعلية في الولاية الحدودية الشمالية الغربية ستوجه المبالغ المعاد تخصيصها إلى مجالات يأتي على رأسها دعم السبل المعيشية وإصلاح البنية الأساسية المجتمعية، بما في ذلك شبكات الري الصغيرة والإمداد بمياه الشرب ومرافق الصحة العامة وتحسين الطرق الفرعية. وفيما يتعلق بمشروع آزاد جامو وكشمير، ستوجه المبالغ المعاد تخصيصها إلى مجالات يأتي على رأسها توفير العيادات الطبية والرعاية الصحية ومرافق الصحة العامة والسدود والآبار الأنبوبية ومنشآت الري الصغيرة والطرق الريفية والجسور.

22 - في إطار المحادثات التي أجريت مع بعثة الصندوق، تبنت حكومة الولاية الشمالية الغربية الهيكل الإداري لبرنامج تنمية المناطق البعلية في المنطقة الحدودية الشمالية الغربية باعتباره أفضل وسيلة للوصول بفعالية وكفاءة إلى الضحايا المحتاجين إلى المساعدات. ولكن الوضع في ولاية آزاد جامو وكشمير أشد صعوبة من ذلك بسبب الحدائثة النسبية لنفاذ مفعول مشروع تنمية المجتمعات المحلية فيها والشدة المتناهية للدمار الذي حل بها. غير أنه أثناء إجراء المحادثات مع بعثة الصندوق أكدت حكومة ولاية كشمير استعدادها لاتخاذ إجراءات عاجلة سريعة فيما يتعلق بالآتي: (أ) كفاءة تشغيل الحساب الخاص للبرنامج؛ (ب) تعيين عدد إضافي من موظفي البرنامج؛ (ج) تأكيد خيار الاستعانة بالمنظمات غير الحكومية؛ (د) الموافقة على إمكانية تعيين معجل للبرنامج. وفي هذا الصدد، اقترحت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تعيين معجل للبرنامج بموجب ترتيبات مساعدة تقنية للبرنامج.

23 - وافق مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في 25 أكتوبر/تشرين الأول 2005 على طلب حكومة باكستان والاقترح المتصل به بشأن تعديل قرضي مشروع تنمية المناطق الشمالية وتنمية المنطقة البعلية في الولاية الحدودية الشمالية.

#### التعديلات المعتمدة في اتفاقية قرض مشروع تنمية المناطق الشمالية

24 - في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2005، وافق رئيس الصندوق على التغييرات التالية في اتفاقية قرض مشروع تنمية المناطق الشمالية:

- أصبح نص الفقرة 1 من الملحق 1 من اتفاقية القرض هو: "... منطقة المشروع الرئيسية (القسمان الفرعيان شيلاس وداريل/تانغير في قسم دايمر وأي أقسام فرعية أخرى في المناطق الشمالية التي تحتاج إلى إعمار بعد الزلزال الذي ضربها في أكتوبر/تشرين الأول 2005) لتكتملة تغطية المناطق الشمالية...".
- أدرجت فقرة جديدة في الملحق 4 كالتالي: "إعمار مناطق الزلزال. سيوفر المشروع أيضا دعم السبل المعيشية وإصلاح البنية الأساسية المجتمعية التي دمرها زلزال أكتوبر/تشرين الأول 2005. وتفوض وحدة إدارة المشروع سلطة التعاقد مع الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومتعهدي القطاع الخاص

والخبراء الاستشاريين حسب الاقتضاء لتنفيذ أعمال الإصلاح. ولن تتطلب أعمال الإصلاح مساهمات من المجتمع المحلي في تكاليفها".

- حتى يتسنى تشغيل المشروع بشكل أكثر فعالية وصرف مبالغ القرض بشكل أسرع، تم إقرار التغييرات الإضافية التالية في اتفاقية قرض مشروع تنمية المناطق الشمالية: (أ) زيادة المخصص المرخص به في الحساب الخاص من 1.5 إلى 2 مليون دولار أمريكي؛ (ب) زيادة الحد الأقصى للمناقصات التنافسية المحلية إلى أكثر من 100 000 دولار أمريكي وأقل من 500 000 دولار أمريكي؛ (ج) رفع الحد الأقصى للتسوق المحلي إلى أقل من 100 000 دولار أمريكي.
- اتفق على إتاحة قرابة 4 ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة من مبالغ القرض غير المصروفة وتوجيهها إلى أعمال الإعمار. وتم الاتفاق على إجراء تعديل طفيف في الملحق 2 من اتفاقية القرض (انظر أدناه) بغرض أساسي هو زيادة مخصص الأشغال المدنية حسب متطلبات إعمار البنية الأساسية الرئيسية.

**الجدول 3: إعادة تخصيص حصيلة قرض مشروع تنمية المناطق الشمالية  
(بوحدة حقوق السحب الخاصة)**

مخصص	مصرف	متاح	إعداد تخصيصه
6 860 000	2 335 546	4 524 453	7 800 000
680 000	486 884	193 115	750 000
1 280 000	473 159	806 840	800 000
1 380 000	661 970	718 029	1 200 000
550 000	-	550 000	200 000
	1 074 006	-1 074 006	
<b>10 750 000</b>	<b>5 031 566</b>	<b>5 718 443</b>	<b>10 750 000</b>

التغييرات المعتمدة في اتفاقية قرض مشروع تنمية المجتمعات المحلية في آزاد جامو وكشمير

25 - في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2005 وافق رئيس الصندوق على التغييرات التالية في اتفاقية قرض مشروع تنمية المجتمعات المحلية في آزاد جامو وكشمير:

- اتفق على تعديل الفقرة 1 من الملحق على النحو التالي: "... النقل اليومي ("منطقة البرنامج"). وسيركز البرنامج أيضا على أي مجتمعات محلية في آزاد جامو وكشمير تحتاج إلى إصلاح آثار زلزال أكتوبر/تشرين الأول 2005...".
- أدرجت فقرة جديدة في الملحق 3 كالاتي: "إعمار مناطق الزلزال: سيوفر البرنامج أيضا دعم السبل المعيشية وإصلاح البنية الأساسية المجتمعية التي دمرها زلزال أكتوبر/تشرين الأول 2005. ونفوض وحدة إدارة البرنامج سلطة التعاقد مع الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومتعهدي القطاع الخاص

والخبراء الاستشاريين حسب الاقتضاء لتنفيذ أعمال الإصلاح. ولن تتطلب أعمال الإصلاح مساهمات من المجتمع المحلي في تكاليفها".

- حتى يتسنى تشغيل البرنامج بشكل أكثر فعالية وصرف مبالغ القرض بشكل أسرع، تم إقرار التغييرات الإضافية التالية في اتفاقية قرض برنامج تنمية المناطق الشمالية: (أ) زيادة المخصص المرخص به في الحساب الخاص للبرنامج من 1.5 إلى 2 مليون دولار أمريكي؛ (ب) زيادة الحد الأقصى للمناقصات التنافسية المحلية إلى أكثر من 100 000 دولار أمريكي وأقل من 500 000 دولار أمريكي؛ (iii) رفع الحد الأقصى للتسوق المحلي إلى أقل من 100 000 دولار أمريكي.
- اتفق على إتاحة قرابة 12 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة من مبالغ القرض غير المصروفة وتوجيهها حسب الاقتضاء لأعمال الإعمار المتصلة بالزلازل في منطقة البرنامج. وتم الاتفاق على إجراء تعديل في الملحق 2 من اتفاقية قرض البرنامج بغرض أساسي هو زيادة مخصص الأشغال المدنية حسب متطلبات إعمار البنية الأساسية الرئيسية. ويرد التعديل المتفق عليه في الملحق 2 أدناه.

**الجدول 4: إعادة تخصيص حصيلة قرض مشروع تنمية المجتمعات المحلية في آزاد جامو وكشمير (بوحدة حقوق السحب الخاصة)**

مخصص	مصروف	متاح	يعاد تخصيصه	
4 420 000	-	4 420 000	9 000 000	الأشغال المدنية
300 000	-	300 000	300 000	المركبات والمعدات والمواد
2 600 000	538 308	2 061 691	1 500 000	التعاقد مع المنظمات غير الحكومية والتدريب
2 890 000	-	2 890 000	1 000 000	البيانات العملية والبحوث
2 530 000	-	2 530 000	1 700 000	الخدمات المالية
350 000	-	350 000	350 000	صندوق التنمية المجتمعية
850 000	-	850 000	850 000	المرتبات والعلاوات
550 000	-	550 000	550 000	غير مخصص
	997 353	-997 353		مخصص مرخص
<b>15 250 000</b>	<b>1 535 662</b>	<b>13 714 337</b>	<b>15 250 000</b>	<b>المجموع</b>

**التعديلات المقترحة في اتفاقية قرض مشروع تنمية المنطقة البعلية في الولاية الحدودية الشمالية الغربية**

26 - لا يزال الصندوق في انتظار تصديق مصرف التنمية الآسيوي على الاقتراح المقدم من حكومة باكستان بشأن تعديل اتفاقية قرض مشروع تنمية المنطقة البعلية في الولاية الحدودية الشمالية الغربية. وبمجرد الحصول على تصديق المصرف سيعتمد الصندوق التغييرات المطلوبة في اتفاقية القرض على النحو المذكور تفصيلاً في الملحق الثاني بهذه الوثيقة الإعلامية.

## باء - اقتراح بمشروع إعمار مناطق الزلزال

27 - بناء على طلب محدد قدمته حكومة باكستان في 18 أكتوبر/تشرين الأول يقوم الصندوق حالياً بتقدير أطر تصميم مشروع جديد لإعمار مناطق الزلزال في آزاد جامو وكشمير والولاية الحدودية الشمالية الغربية. وقد طلبت حكومة باكستان مساعدات خاصة لإعمار وإعادة تشييد المساكن والبنية الأساسية المحلية والاجتماعية واستعادة الأساليب المعيشية في المناطق المتضررة من الزلزال. ومن المقترح أن يمول الصندوق هذا المشروع الجديد بقرض قيمته 25 مليون دولار أمريكي بشروط تيسيرية للغاية. ومن المستهدف كذلك، على غرار استجابة الصندوق للمد الزلزالي في ديسمبر/كانون الأول 2004، أن يكون قرض الصندوق خارج نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء المتعلق بباكستان وأن يكون أيضاً إضافة لبرنامج العمل المقترح لعام 2006. وسيعرض المشروع الجديد على المجلس التنفيذي للصندوق في دورة أبريل/نيسان 2006. وقد بدأت بعثة تصميم هذا المشرع الجديد عملها في إسلام آباد في 12 نوفمبر/تشرين الثاني.

28 - بالنظر إلى أن قدرة الحكومة على تنفيذ المشروع من خلال الوكالات المختصة القائمة قد ضعفت بشكل خطير في إقليم آزاد جامو وكشمير بعد أن ضربه الزلزال، وإلى أن جهود الإغاثة والإعمار في المدن والقرى الكبيرة سوف تستحوذ، على الأرجح، على اهتمام الحكومة في الولاية الحدودية الشمالية الغربية، فمن الأرجح أن ينفذ المشروع في إطار صندوق باكستان لتخفيف وطأة الفقر الذي حقق سجلاً حافلاً كوسيلة تتسم بالفعالية والكفاءة للتنمية في باكستان. ويهتم هذا الصندوق أساساً بتمويل القروض الصغرى وتنمية البنية الأساسية المجتمعية وبناء القدرات.

29 - تمشيا مع منهجية صندوق تخفيف وطأة الفقر سيصرف هذا الصندوق مبالغ القرض إلى المنظمات الشريكة التي ستتولى التنفيذ الفعلي للمشروع المقترح. ويضم هذا الصندوق ما مجموعه 61 منظمة شريكة في البلاد وينفذ برامجه من خلالها. وهناك حالياً سبع من هذه المنظمات الشريكة تتمتع بحضور ميداني في المناطق المتضررة حيث تنفذ برامج واعدة أهمها البرنامج الوطني للدعم الريفي وبرنامج الإغاثة الإسلامية والدعم الريفي في سارهاد. ومن المتوقع أن تتضمن منظمات أخرى للمساعدة في جهود الإعمار في وقت قادم.

30 - بينما يعتبر الوقت مبكراً جداً لتأكيد التصميم الفعلي للمشروع الجديد، فإن عمليات المسح وتقديرات الأضرار الأولية تشير إلى أن العناصر التالية ستشكل، على الأرجح، الأساس الذي يقوم عليه المشروع الجديد: (أ) التعبئة الاجتماعية؛ (ب) تشييد المساكن؛ (ج) تطوير مجموعة متكاملة من مرافق البنية الأساسية المجتمعية؛ (د) تنفيذ برنامج للتدريب المهني؛ (هـ) بناء قدرات الشركاء المنفذين. وعملاً على إعادة بناء الثقة لدى المجتمعات المحلية وتنظيم الجهود الضخمة، ستكون المنظمات المجتمعية هي نقطة البداية الرئيسية. ومن المتوقع أن تعبر عمليات المشروع بوضوح عن استراتيجيات برنامجية واضحة للمنظمات المجتمعية في ظروف ما بعد الكارثة. وستبدأ عملية إعمار البنية الأساسية بتشيد المساكن الشعبية باستخدام مزيج من المنح الأسرية والمواد المدعومة والعمل الطوعي. وسوف يعقب ذلك تنفيذ مجموعة استثمارات متكاملة لتطوير البنية الأساسية المجتمعية.

31 - بالنظر إلى انضمام عدد كبير من الجهات المانحة إلى جهود الإعمار، سيشكل تنسيق مساعدات الصندوق في تحقيق قيمة مضافة للأعمال الجارية سيشكل جانبا مهما من المشروع الجديد لإعمار مناطق الزلزال. ومن المتوقع أن



يركز البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي وبنك التنمية الإسلامي على مشروعات البنية الأساسية الأكبر، مثل الطرق والمدارس والمراكز الصحية. وقد أعلن البنك الدولي بالفعل عن تخصيص 100 مليون دولار أمريكي لإعمار الطرق الرئيسية المدمرة في آزاد جامو وكشمير. ومن المرجح أن تركز الحكومة على المدن الكبيرة، بينما سيركز الصندوق جهوده على القرى الصغيرة المبعثرة، كما سيصمم مشروعاً بأسلوب يمنح لصندوق تخفيف وطأة الفقر الفرصة للاستفادة من المساعدات التي تقدمها الجهات المانحة الأخرى. وسيركز الصندوق جهوده على استعادة السبل المعيشية وطاقات الإنتاج الزراعي والحيواني في المناطق الريفية.

### جيم - التنسيق الوثيق مع شركاء التنمية

32 - لضمان تحقيق التكامل بين استجابة الصندوق للزلازل واستجابة المؤسسات الأخرى له، فقد اشترك الصندوق في الأحداث التالية:

- عرض اقتراح الصندوق بشأن الاستجابة للزلازل على حكومة باكستان/اجتماع المائدة المستديرة للجهات المانحة في 9 أكتوبر/تشرين الأول 2005. وحضر هذا الاجتماع مستشار رئيس الوزراء ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية ووزير الدولة للشؤون الخارجية وسكرتير شعبة الشؤون الاقتصادية وممثلون عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الآسيوي، وإدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والاتحاد الأوروبي، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، واليابان وجهات أخرى. وقوبل اقتراح الصندوق بالاستحسان ووافقت حكومة باكستان عليه خلال الاجتماع.
- اشترك الصندوق في اجتماعات الفريق القطري للأمم المتحدة في 9 و14 و17 و24 أكتوبر/تشرين الأول والاجتماعات شبه الإقليمية للأمم المتحدة المعنية بالتعمير في 11 و14 و16 و19 و20 و22 و25 أكتوبر/تشرين الأول.
- اشترك الصندوق أيضاً وتفاعل بعمق مع بعثات التقدير الموفدة من الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي، بما في ذلك زيارة المناطق المتضررة في مانسهرام ومظفرآباد.
- اشترك الصندوق في اجتماعات وزارة الزراعة والثروة الحيوانية في 31 أكتوبر/تشرين الأول و1 نوفمبر/تشرين الثاني حيث قام كل من برنامج الأغذية العالمي ومصرف التنمية الآسيوي ومنظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي بعرض نتائج التقدير المشترك للأضرار التي ألحقها الزلزال بالقطاع الزراعي في أشد أقسام كشمير الثلاثة وأشد أقسام الولاية الحدودية الشمالية الغربية الخمسة تضررا من الزلزال.
- اشترك في حلقات عمل عقدت عبر "إعمار القطاع الزراعي" في 10 نوفمبر/تشرين الثاني وحضرها كل من منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة والبنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي ووكالات متعددة تابعة لحكومة باكستان.

- تقرر أن يحضر رئيس الصندوق المؤتمر الدولي في إسلام آباد في 19 نوفمبر/تشرين الثاني ليعرض مقترحات الصندوق بصورة رسمية.

33 - **الشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة.** خلال محادثات المتابعة التي جرت بين بعثة الصندوق (30 أكتوبر/تشرين الأول - 3 نوفمبر/تشرين الثاني) والممثلين القطريين التابعين لمنظمة الأغذية والزراعة تم التوصل إلى أن وجهات نظر المنظمة بشأن أولويات إصلاح وإنعاش القطاع الزراعي، بترتيب نزولي، هي ما يلي: الإمداد العاجل بالبذور وإنشاء حظائر الماشية؛ وإصلاح مجاري المياه والمصاطب التي يمكن إنجازها في شهور الشتاء؛ إصلاح الطرق. ورأت منظمة الأغذية والزراعة أن لديها موارد كافية للبدء في توريد البذور وتوزيعها. وهكذا اتفق مبدئياً على أن الأقسام الواردة في الملحق 1 من اتفاقية قرض المشروع الممول من الصندوق وضعت الأساس المبدئي أمام الصندوق لاختيار بدائل الإمداد العاجل بالأغذية بمجرد أن تطلب حكومة باكستان ذلك في مرحلة لاحقة. ثانياً، اتفق مبدئياً على أن يتحرى الصندوق إمكانية استخدام الموارد المعاد تخصيصها للأولويات المحددة لإعمار البنية الأساسية للقطاع الزراعي رهنا بموافقة حكومة باكستان والمستفيدين. وأخيراً، لوحظ أن مشروع آزاد جامو وكشمير يتضمن ترتيبات بشأن المساعدة التقنية مع منظمة الأغذية والزراعة، التي أعربت عن استعدادها من حيث المبدأ لاغتنام هذه الفرصة لدعم أنشطة إعمار القطاع الزراعي التي يمولها الصندوق.



No. 2(20)IFAD/05  
GOVERNMENT OF PAKISTAN  
MINISTRY OF ECONOMIC AFFAIRS AND  
STATISTICS  
(ECONOMIC AFFAIRS DIVISION)

Teleg: ECONOMIC  
Telex : ECDIV: 05-634  
Phone:9206556  
Fax:9210734 & 9205971  
Section Officer

Islamabad, October 18, 2005

SUB: IFAD EARTHQUAKE - REHABILITATION PROGRAM (ERP) IN PAKISTAN

Dear Mr. Nigel,

Thank you very much for IFAD's concern and condolences on the earthquake losses in Pakistan. In the earthquake hit area, IFAD have three ongoing projects out of which GOP intends to utilize SDR 24 million towards rehabilitation of these areas through re-allocations as per following break-up:-

S. No.	Name of the Project	Date of Loan signing	Total Commitment (SDR million)	Balance as on 30.9.2005 (SDR million)	Proposed reallocation (SDR million)
1.	AJK Community Development Project	9.3.2004	15.25	13.7	12
2.	Northern Areas Development Project	20.5.1998	10.75	5.7	4
3.	NWFP Barani Area Development Project	16.8.2001	11.15	9.7	8

2. It is requested that IFAD may please consider the above changes and revise the respective loan agreements accordingly as per strategic programming framework for rehabilitation. Furthermore, the Government of Pakistan kindly request IFAD to prepare an earthquake rehabilitation project on a priority basis, for presentation to IFAD's Executive Board in April 2006.

With regards,

Yours sincerely,

(Waqar Hussain Abbasi)

Mr. Nigel Brett  
Country Manager  
Asia and the Pacific Division  
IFAD Rome, Italy.

Fax NO 0039-06-54593519

### IFAD Earthquake Rehabilitation Programme(ERP) in Pakistan

#### A Strategic Programmatic Framework for Rapid Response

##### A. The Earthquake

A 7.6 magnitude earthquake that struck close to Muzaffarabad in Pakistan administered Kashmir at 03.50 GMT on Saturday 8 October has caused widespread devastation. Reports of damage are being filed by the hour and hence it is difficult to get a clear picture of the situation. However on 11 October the following was reported. The main areas affected are in the north of Pakistan. Pakistan administered Kashmir has been the hardest hit region, with entire villages wiped out and much of the province's capital Muzaffarabad destroyed. The towns of Bagh and Rawalakot have also been badly affected. Landslides have blocked roads leading into the area, power and water supplies are cut off, telephone connections down and hospitals and schools destroyed. The official death toll for Pakistan on 17 October was reported at 42,000, however the figure is rising by the day. In Muzaffarabad alone more than 15,000 have been confirmed dead.

##### B. IFAD projects active in the earthquake region

IFAD has three ongoing projects in the earthquake zone, with combined available loan resources totalling SDR 30 million. Two of these projects are IFAD initiated and one is AsDB initiated and IFAD co-financed.

- Loan number 625 PK: IFAD financed AJK Community Development Project (AJKCDP); Approved Dec 2003; Loan SDR 15.25 million; Closing date – 31 March 2012; Current available balance SDR 13.714 million.
- Loan number 453 PK: IFAD financed Northern Areas Development Project (NADP); Approved Sept 98; Loan SDR 10.75 million; Closing date – 31 December 2007; Current available balance SDR 5.718 million.
- Loan number 558 PK: AsDB/IFAD financed NWFP Barani Area Development Project (NWFPBADP); Approved 26 April 2001; Loan SDR 11.15 million; Closing date – 31 December 2009; Current available balance SDR 9.7 million.

##### C. A Strategic Programmatic Framework for Rapid Response

It is proposed that IFAD respond to the earthquake with a consolidated Earthquake Rehabilitation Programme (ERP). The ERP would be characterized by the following features:

- ERP implementation would be fully in coordination with Government and NGO efforts to bring rapid post-earthquake rehabilitation of livelihoods in the earthquake zone;
- ERP implementation would be through the three established IFAD project management systems already in place in the earthquake zone, and would fall within the context of the existing project loan agreements. The PMUs of the three ongoing projects would seek to coordinate with each-other on a regular basis;

الملحق

FROM :Additional Secretary[UWBIDB EAD FAX NO. :051 9218976 Oct. 25 2005 06:58PM P3

- The Government of Pakistan would seek to expedite any revision of national PCI planning documents for the 3 ongoing projects to ensure that funds can easily be transferred by project managers to those expenditure categories which are most in demand;
- If necessary, the Government of Pakistan would provide senior level direction to the 3 Project Directors of the ongoing projects in terms of coordination and expenditure priorities;
- The overall geographic focus of the ERP would be on existing IFAD project areas in Northern Areas, NWFP and AJK;
- A specific geographic focus of the ERP on a limited number of hard-hit communities to ensure maximum impact;
- The exact location of selected villages for rehabilitation under the ERP will be decided by the PMU staff of ongoing IFAD projects in the earthquake zone, in coordination with the Government led recovery efforts;
- ERP financed interventions in the selected villages would most likely focus on rehabilitation of key essential infrastructure, for example schools, health clinics, roads, drinking water supplies and other essential village infrastructure.
- Other "rehabilitation" activities which are accommodated by the existing project descriptions in the IFAD project loan agreements would also be eligible for funding (for example microfinance, capacity building etc);
- The precise nature of infrastructure rehabilitation would reflect the community requirements following consultation with affected communities;
- Implementation of infrastructure rehabilitation activities would follow a streamlined flexible approach, with the PMU's having freedom to contract Government, NGO or private sector service providers as needed;
- The originally proposed community contributions of 20% for project financed infrastructure would be waived;
- To ensure rapid implementation, the Authorized Allocations in the Project Special Accounts would be revised upwards;
- To ensure smooth procurement processes, the ceiling on local shopping and the floor on local competitive bidding could be raised significantly;
- IFAD agree that up to SDR 24 million could be made available to finance the ERP activities from ongoing IFAD projects.
- IFAD financing of the ERP would be drawn from existing projects, through refocusing of existing projects and amendment of existing loan agreements. The details of the individual loan amendment proposals are summarized below.

**D. Requested Amendment of Loan Agreement for NADP:**

The NADP is due to close in December 2007. At current disbursement rates, an amount of SDR 4 million was due to be cancelled from this project at closure. It is proposed that this amount be retained by the project as "new funds" for earthquake rehabilitation.

It is proposed that earthquake rehabilitation work be funded under the existing project description in the project Loan Agreement, in particular (but not limited to): (i) Schedule 1, Part B of the Loan Agreement – Village Infrastructure Development (incl.

الملحق

FROM :Additional Secretary(WB/IDB EAD) FAX NO. :051 9218976

Oct. 25 2005 06:58PM P4

rehabilitation of irrigation land, upgrading of tracks and link roads, river village water supplies, sanitation, etc) and (ii) Schedule 1, Part D of the Loan Agreement – Valley Roads (incl. upgrading of pony roads to jeep roads, and of jeep roads to lorry roads).

It is proposed that the following additional words – *see bold italics* - be included in para 1 of Schedule 1 of the Loan Agreement: "...a core Project area (Chilas and Darel/Tangir sub-divisions of Daimir district **and any sub-divisions of the Northern Areas requiring rehabilitation as a result of the October 2005 earthquake**) to complete coverage of the Northern Areas.."

While it is difficult to predict the damage in the project area, it is proposed that up to SDR 4 million of the existing available un-disbursed loan could be made available as necessary for earthquake related rehabilitation work in the project area – ie. the Northern Areas. This re-orientation of project focus would need a slight amendment to the existing Schedule 2 of the loan agreement for the project, as the key categories of the ERP will likely be civil works. The proposed amendment is summarized below.

Current loan status as of 10 October 2005

	Allocated (SDR)	Disbursed (SDR)	Available (SDR)	Reallocation (SDR)
Civil Works	6,860,000	2,335,546	4,524,453	7,800,000
Vehicles, Equipment, Material	680,000	486,884	193,115	750,000
Training, I.A. Studies	1,280,000	473,150	806,840	800,000
Operating Costs	1,380,000	661,970	718,029	1,200,000
Unallocated	550,000	0	550,000	200,000
Authorized Allocation		1,074,006	-1,074,006	
<b>Total</b>	<b>10,750,000</b>	<b>5,031,566</b>	<b>5,718,443</b>	<b>10,750,000</b>

It is proposed that an additional paragraph be inserted into Schedule 4 of the loan agreement as follows. A new para 14 to be inserted after current para 13. The new para to read as follows:

***"14 Earthquake rehabilitation: The project will also provide livelihood support and rehabilitation for community infrastructure damaged by the October 2005 earthquake. Such rehabilitation work will follow a streamlined selection, development and implementation procedure, and will not require a community contribution to the cost. The PMU will be empowered to contract Government agencies, NGOs or private sector operators as appropriate to implement the rehabilitation work"***

In order for the project to operate more flexibly, and to disburse funds more quickly, the following additional changes in the loan agreement for NADP are proposed:

- Increase in the Authorized Allocation in the project Special Account from USD 1.5 million to USD 2 million;
- In terms of procurement:
  - an increase in the limits for local competitive bidding from (i) more than USD 10,000 and less than USD 500,000 to (ii) more than USD 100,000 and less than USD 500,000.
  - An increase in the limits for local shopping from (i) less than USD 10,000 to (ii) less than USD 100,000.

الملحق

FROM :Additional Secretary[WBI/DB EAD FAX NO. :051 9218976

Oct. 25 2005 06:59PM P5

**E. Requested amendment of Loan Agreement for AJK CDP**

The AJK CDP was declared effective in September 2004. The PMU has only just been set up and is located in Muzaffarabad. It is too early to confirm the extent of the damage on the PMU and the degree to which staff have been injured or killed. It is proposed that up to SDR 12 million of the existing available un-disbursed loan could be made available as required to the Government for earthquake related rehabilitation work in the project area - ie. AJK.

It is proposed that earthquake rehabilitation work be funded under the existing project description in the Loan Agreement, in particular (but not limited to): Schedule 1, Part B 7.2 – Infrastructure Development (incl. clinics, primary health care and sanitation facilities, drinking water supply, village/primary schools, irrigation facilities, mini-dams, tube wells, footbridges, roads and bridges, etc).

One minor change to the Schedule 1 of the Loan Agreement would be needed. Paragraph 1 of Schedule 1 should be worded as follows (additional text shown in bold italics).

**“.....daily transportation (“the Programme Area”). The Programme will also focus on any communities in AJK requiring rehabilitation as a result of the October 2005 earthquake.”**

The loan is only just beginning to disburse. The category likely to be drawn down for earthquake rehabilitation work would be “civil works”. A slight amendment to the Scheduled 2 is therefore proposed.

Current loan status as of 10 October 2005

	Allocated (SDR)	Disbursed (SDR)	Available (SDR)	Reallocation (SDR)
Civil Works	4,420,000	0	4,420,000	9,000,000
Vehicles, Equipment, Material	300,000	0	300,000	300,000
NGO contracts, Training	2,600,000	538,308	2,061,691	1,500,000
Demonstration, Research	2,890,000	0	2,890,000	1,000,000
Financial Services	2,530,000	0	2,530,000	1,700,000
Community Dev Fund	350,000	0	350,000	350,000
Salaries, Allowances	850,000	0	850,000	850,000
Unallocated	550,000	0	550,000	550,000
Authorized Allocation		997,353	-997,353	
<b>Total</b>	<b>15,250,000</b>	<b>1,535,662</b>	<b>13,714,337</b>	<b>15,250,000</b>

It is proposed that an additional paragraph be inserted into Schedule 3 of the loan agreement as follows. A new para 9.5 to be inserted after current para 9.4 of Section 9 Infrastructure. The new para to read as follows:

**“9.5 Earthquake rehabilitation: The project will also provide livelihood support and rehabilitation for community infrastructure damaged by the October 2005 earthquake. Such rehabilitation work will follow a streamlined selection, development and implementation procedure, and will not require a community contribution to the cost. The PMU will be empowered to contract Government agencies, NGOs or private sector operators as appropriate to implement the rehabilitation work”**

In order for the project to operate more flexibly, and to disburse funds more quickly, the following additional changes in the loan agreement for AJKCDP are proposed:

- Increase in the Authorized Allocation in the project Special Account from USD 1.5 million to USD 2 million;
- In terms of procurement:
  - an increase in the limits for local competitive bidding from (i) more than USD 10,000 and less than USD 200,000 to (ii) more than USD 100,000 and less than USD 200,000.
  - An increase in the limits for local shopping from (i) less than USD 10,000 to (ii) less than USD 100,000.

#### F. Requested amendment of loan agreement for NWFBADP

The NWFBADP was declared effective in May 2003. It is an AsDB initiated project and is co-financed by IFAD. In anticipation of discussions between IFAD and AsDB, a preliminary proposal is presented that up to SDR 8 million of the existing available un-disbursed loan could be made available as required to the Government for earthquake related rehabilitation work in the project area - i.e. those areas of NWF that are most affected, such as Mansehra and Abbottabad.

It is proposed that earthquake rehabilitation work be funded under the existing project description in the Loan Agreement, in particular (but not limited to): Part D para 13 of Schedule 1 - Participatory Smallscale Infrastructure Development (incl. drinking water, roads, etc). The loan is only just beginning to disburse, and as the categories likely to be drawn down for earthquake rehabilitation work such as "civil works" are well resourced, there would be no need for an amendment in the Schedule 2 of the loan agreement at the present time. An amendment might be required in the future following IFAD discussion with AsDB, should more funds be required in any particular category.

#### Current loan status as of 10 October 2005

	Allocated (SDR)	Disbursed (SDR)	Available (SDR)
Civil Works - district roads	1,970,000	16,922	1,953,077
Civil Works - community	1,790,000	131,384	1,658,615
Civil Works - building works	130,000	82,933	47,066
Equipment, Material	430,000	15,370	414,629
Vehicles	200,000	82,067	117,932
Consultants, NGO contracts	1,140,000	208,371	1,201,679
Training, Demonstration, Research	1,080,000	186,132	893,867
Financial Services 1	1,130,000	0	1,130,000
Financial Services 2	140,000	0	140,000
Incremental Operating Costs	1,630,000	195,814	1,434,185
Allowances	170,000	12,632	157,367
Unallocated	1,070,000	0	1,070,000
Authorized Allocation		512,043	-512,043
Total	11,150,000	1,443,622	9,706,377

It is proposed that an additional paragraph be inserted into Schedule 3 of the loan agreement as follows. A new para 16 of Schedule III to be inserted after current para 15. The new para to read as follows:





الملحق

FROM :Additional Secretary/IWBIDB EAD FAX NO. :051 9218976 Oct. 25 2005 06:59PM P7

*“16 Earthquake rehabilitation: The project will also provide livelihood support and rehabilitation for community infrastructure damaged by the October 2005 earthquake. Such rehabilitation work will follow a streamlined selection, development and implementation procedure, and will not require a community contribution to the cost. The PMU will be empowered to contract Government agencies, NGOs or private sector operators as appropriate to implement the rehabilitation work”*

In order for the project to operate more flexibly, and to disburse funds more quickly, it is proposed that the Authorized Allocation in the project Special Account be increased from USD 1.5 million to USD 2 million.

## طلب مقدم من حكومة باكستان

رقم: 2(20)IFAD/05

حكومة باكستان

وزارة الشؤون الاقتصادية والإحصاء

(شعبة الشؤون الاقتصادية)

الموضوع - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مشروع إعمار مناطق الزلزال في باكستان

عزيزي السيد نيغيل

أشكركم جزيل الشكر على اهتمام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وتعازيه لباكستان جراء الزلزال الذي وقع في أراضيها. ويتولى الصندوق تنفيذ ثلاثة مشروعات جارية في مناطق الزلزال، وتعتمد حكومة باكستان استخدام 24 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة من قروض هذه المشروعات لإعمار المناطق المنكوبة من خلال إعادة تخصيص المبالغ على النحو التالي:

رقم	اسم المشروع	تاريخ توقيع القرض	مجموع الالتزامات (بملايين وحدات حقوق السحب الخاصة)	الرصيد في 2005/9/30 (بملايين وحدات حقوق السحب الخاصة)	التخصص المقترح (بملايين وحدات حقوق السحب الخاصة)
1 -	تنمية المجتمعات المحلية في آزاد جامو وكشمير	2004/3/9	15.25	13.7	12
2 -	تنمية المناطق الشمالية	1998/5/20	10.75	5.7	4
3 -	تنمية المناطق البعلية في الولاية الحدودية الشمالية	2001/8/16	11.15	9.7	8

2 - وترجو الحكومة من الصندوق التكرم بالنظر في التغييرات أعلاه وتعديل اتفاقيات القروض تبعاً لذلك، وفي إطار البرمجة الاستراتيجية للإعمار. كذلك ترحو حكومة باكستان من الصندوق أن يتولى إعداد مشروع لإعمار مناطق الزلزال على أساس الأولوية لعرضه على المجلس التنفيذي للصندوق في دورة أبريل/نيسان 2006.

مع وافر التحية،

التوقيع

وقار حسين عباس

السيد نيغيل برييت

مدير البرنامج القطري

شعبة آسيا والمحيط الهادي

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، روما، إيطاليا.

## مشروع الصندوق لإعمار مناطق الزلزال في باكستان

### إطار برنامجي استراتيجي للاستجابة السريعة (للبحث مع شعبة الشؤون الاقتصادية/حكومة باكستان)

#### ألف - الزلزال

1 - ضرب زلزال بقوة 7.6 ريختر منطقة متاخمة لمدينة مظفر آباد في إقليم كشمير الخاضع لإدارة باكستان وذلك في الساعة 3.50 من صباح يوم السبت الموافق 8 أكتوبر/تشرين الأول مما ألحق دماراً واسعاً بالمنطقة. ويجري تسجيل الأضرار على مدار الساعة، ومن ثم من الصعب تقديم صورة واضحة عن الأوضاع فيها. غير أنه في 11 أكتوبر/تشرين الأول وردت تقارير تفيد بأن المناطق المتضررة الرئيسية تقع في شمال باكستان. وكان إقليم كشمير الخاضع لإدارة باكستان أشدها دماراً حيث أزال الزلزال قرى بأكملها ودمر جزءاً كبيراً من العاصمة الإقليمية مظفر آباد، كما ألحق أضراراً جسيمة بمدينتي باغ وراولكوت. وأدت الانهيارات الأرضية إلى سد الطرق المؤدية إلى المنطقة وانقطاع الكهرباء والمياه والاتصالات وخطوط الهاتف ومباني المستشفيات والمدارس. وتفيد التقارير الرسمية أن عدد القتلى حتى 11 أكتوبر/تشرين الأول بلغ 33 000 نسمة، ولكن هذا الرقم يرتفع يوماً بعد يوم. وفي مظفر آباد وحدها بلغ عدد القتلى 11 000 نسمة.

#### باء - مشروعات الصندوق الجارية في منطقة الزلزال

2 - يضطلع الصندوق بثلاثة مشروعات جارية في منطقة الزلزال، ويبلغ مجموع قيمة هذه القروض 30 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة. ويعود اثنان من هذه المشروعات إلى مبادرة الصندوق بينما يعود المشروع الثالث إلى مبادرة مصرف التنمية الآسيوي ويشترك الصندوق في تمويله.

- القرض رقم PK 625: يمول الصندوق برنامج تنمية المجتمعات المحلية في آزاد جامو وكشمير الذي تم إقراره في ديسمبر/كانون الأول 2003 وتبلغ قيمة القرض 15.3 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة، وتاريخ الإقفال هو 31 مارس/آذار 2012، وتبلغ قيمة الرصيد الجاري 13.7 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة.
- القرض رقم PK 453: مشروع تنمية المناطق الشمالية الذي تم إقراره في سبتمبر/أيلول 1998 وتبلغ قيمة القرض 10.8 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة، وتاريخ الإقفال هو 31 ديسمبر/كانون الأول 2007، وتبلغ قيمة الرصيد الجاري 5.7 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة.
- القرض رقم PK 558: مشروع التنمية في المناطق البعلية في الولاية الحدودية الشمالية الغربية الذي يموله مصرف التنمية الآسيوي/الصندوق والذي تم إقراره في 26 أبريل/نيسان 2001 وتبلغ قيمة القرض 11.2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة، وتاريخ الإقفال هو 31 ديسمبر/كانون الأول 2009. وتبلغ قيمة الرصيد الجاري 9.7 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة.

الملحق

جيم - الإطار البرنامجي الاستراتيجي للاستجابة السريعة

3 - من المقترح أن يستجيب الصندوق لآثار الزلزال بمشروع موحد لإعمار مناطق الزلزال. وسوف يتسم هذا المشروع بالسماة التالية:

- سيكون تنفيذ المشروع متنسقا تماما مع جهود الحكومة والمنظمات غير الحكومية في سرعة إعمار السبل المعيشية في المناطق التي ضربها الزلزال.
- سينفذ المشروع عبر النظم الثلاثة لإدارة مشروعات الصندوق القائمة فعلا في منطقة الزلزال وذلك ضمن اتفاقيات قروض المشروعات القائمة. وستعمل وحدات تنفيذ المشروعات الثلاثة على التنسيق بينها على أساس منتظم.
- ستعمل حكومة باكستان على التعجيل بتعديل وثائق التخطيط الوطنية للمشروعات الثلاثة الجارية لضمان سلاسة قيام مدراء المشروعات الثلاثة بسرعة تخصيص الأموال حسب بنود الاتفاق العاجلة.
- ستوفر حكومة باكستان، عند الضرورة، توجهاة عالية المستوى لمدراء المشروعات الثلاثة الجارية في مجال التنسيق وتحديد أولويات الإنفاق.
- سيركز المشروع جغرافيا على مناطق مشروعات الصندوق الثلاثة في المناطق الشمالية والحدودية الشمالية الغربية وأزاد جامو وكشمير.
- سيركز المشروع، في إطاره الجغرافي المحدد، على عدد محدود من المجتمعات المحلية الأشد تضررا ضمانا لتحقيق أقصى أثر ممكن.
- سيحدد موظفو وحدات إدارة المشروعات الجارية أماكن القرى المختارة بدقة لإعمارها في إطار المشروع في مناطق الزلزال بالتنسيق مع جهود الإنعاش التي تبذلها الحكومة في ذات المناطق.
- من الأرجح أن تركز الأنشطة الممولة من المشروع في القرى المختارة على إعمار البنية الأساسية الضرورية مثل المدارس والعيادات الصحية وإمدادات مياه الشرب والبنى الأساسية الريفية الأخرى.
- أنشطة "الإعمار" الأخرى المتعلقة بالجوانب المنصوص عليها في اتفاقيات مشروعات الصندوق ستكون أيضا مؤهلة للتمويل (مثل القروض الصغرى وبناء القدرات، الخ).
- ستلبي عمليات إعمار البنية الأساسية، بطبيعة الحال، احتياجات المجتمعات المحلية المتضررة التي تحدد بالتشاور معها.
- ستنفذ أنشطة إعمار البنية الأساسية وفقا لنهج مرن وبسيط حيث تترك الحركة لوحدة إدارة المشروعات في التعاقد مع موردي الخدمات من وكالات الحكومة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص حسب الاحتياجات.
- إلغاء الأحكام المقترحة أصلا والمتعلقة بمساهمة المستفيدين بنسبة 20% من تكاليف تطوير البنية الأساسية في إطار المشروع.
- ضمانا لسرعة التنفيذ ستزاد المخصصات المرخص بها في الحسابات الخاصة للمشروعات.
- لضمان سلاسة عملية التوريد سيتم رفع الحد الأقصى لقيمة التسوق المحلي والحد الأدنى للمناقصات التنافسية المحلية.

الملحق

- يوافق الصندوق على تخصيص مبالغ تصل إلى 24 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة من قروض المشروعات الجارية لتمويل أنشطة المشروع.
- سيمول الصندوق المشروع من مبالغ المشروعات الجارية عبر تغيير مجال تركيزها وتعديل اتفاقيات القروض الخاصة بها. ويرد فيما يلي تفصيل التعديلات المقترحة في كل اتفاقية من اتفاقيات القروض الثلاث.

دال - التعديل المطلوب في اتفاقية قرض مشروع تنمية المجتمعات المحلية في المناطق الشمالية

- 4 - يوشك مشروع تنمية المجتمعات المحلية في المناطق الشمالية على الإقفال في ديسمبر/كانون الأول 2007. وطبقا لمعدلات الصرف الحالية من المتوقع إلغاء مبلغ 4 ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة لهذا المشروع عند إقفاله. ومن المقترح احتفاظ المشروع بهذا المبلغ "كتمويل جديد" لإعمار مناطق الزلزال.
- 5 - ومن المقترح تمويل أعمال الإعمار في منطقة الزلزال بموجب الأحكام الواردة في اتفاقيات قرض المشروع القائم (ولكن لا تقتصر عليها) ويشمل ذلك: (أ) الملحق 1، الجزء باء، من اتفاقية القرض - تطوير البنية الأساسية الريفية (وتشمل إصلاح شبكات الري وتطوير الدروب وطرق الوصل وإمداد القرى بمياه الأنهار، وتحسين مرافق الصحة العامة، الخ)؛ (ب) الملحق 1، الجزء دال، من اتفاقية القرض - الطرق القروية (وتشمل تطوير طرق النقل بالجياد وبسيارات الجيب لتصلح لمرور الشاحنات).
- 6 - ومن المقترح إضافة العبارات التالية (الواردة بحروف بارزة) إلى الفقرة 1 من الملحق 1 من اتفاقية القرض "... منطقة المشروع الرئيسية (القسمان الفرعيان من شيلاس وداريل/تانغير في قسم دايمر والأقسام الفرعية في المناطق الشمالية التي تحتاج إلى الإعمار بعد أن ضربها زلزال أكتوبر/تشرين الأول 2005)، لتكتمل تغطية المناطق الشمالية."
- 7 - بينما يصعب التنبؤ بالأضرار التي لحقت بمنطقة المشروع إلا أنه من المقترح إتاحة مبلغ يصل إلى 4 ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة من مبالغ القرض الحالية غير المصروفة وتخصيصها عند اللزوم لإعمار المناطق التي ضربها الزلزال داخل منطقة المشروع، أي المناطق الشمالية. ويتطلب هذا التوجه الجديد لمجال تركيز المشروع إدخال تعديلات طفيفة على الملحق 2 من اتفاقية قرض المشروع نظرا لأن الفئات الرئيسية للبرنامج ستكون هي الأشغال المدنية. ويرد فيما يلي ملخص التعديل المطلوب.

الملءق

**الوءع الراءن للقرض فف 10 أءوءبر/ءشرفن الأول 2005  
(بوءءاء ءقوق السءب الءاصة)**

بعاء ءءصصه	مءاء	مصروف	المءصص	
7 800 000	4 524 453	2 335 546	6 860 000	الأشغال المءنففة
750 000	193 115	486 884	680 000	المركباء والمءءاء والمواء
800 000	86 840	473 159	1 280 000	ءءرفب والمساءءءءقفة والءراساء
1 200 000	718 029	661 970	1 380 000	ءكالففءءشغفل
200 000	550 000	-	550 000	غفر مءصص
	-1 074 006	1 074 006		مءصص مرءص
<b>10 750 000</b>	<b>5 718 443</b>	<b>5 031 566</b>	<b>10 750 000</b>	<b>المءموء</b>

8 - ومن المءءرءء إءصافة فقرة ءفءفة إلى الملءق 4 من اءفالففة القرص بإءصافة فقرة ءفءفة هف الفقرة 14 بعء الفقرة 13 على النءو ءءالف:

"14 - إءمار مءافق الزلزال: سففءم المءروء أفضا الءعم للسلبل المءفشفة وإءمار البنفة الأساسية المءءمفة الءف ءمرفا زلزال أءوءبر/ءشرفن الأول 2005. وسءءبب أءمال الإءمار هءه بفءباع إءراءاء بسفءة فف الإءءفار والءءهفز والءنففء ولن فءءبب ءلك مساهمة من المءءمءاء المءلفة فف ءءكالففء. وسوف ءفوف ءفوء وءءة إءارة المءروء سلءة ءءافء مع الوكلاءءءمفة والمنءماء غفر الءمومفة ومءءهءف القءاع الءاص ءسب الإءءصاء لءنففء أءمال الإءمار".

9 - عملا على سفر المءروء بشكل أءءر مرونة وصرف مبالغه بصورة أسرع من المءءرءء إءءال ءءءفلاءءءالففة على اءفالففة القرص الءاص به:

- زفءاءة المءصص المرفصص به فف الءساب الءاص للمءروء من 1.5 ملفون إلى 2 ملفون ءولار أمرفكف.
- وففما فءءلق بالءورفء:

o رفء الءء الأعلى للمءافصاءءءافسفة المءلفة من (أ) أءءر من 10 000 وأقل من 500 000 ءولار أمرفكف إلى (ب) أءءر من 100 000 وأقل من 500 000 ءولار أمرفكف.

o زفءاءة الءء الأقصف للءسوق المءلف من (أ) أقل من 10 00 ءولار أمرفكف إلى (ب) أقل من 100 000 ءولار أمرفكف.

**هاف - ءءءفلاءءءمءلوبة فف اءفالففة قرص مءروء ءءمفة المءءمءاء المءلفة فف أراءءم وءشمفر**

10 - أعلن نفاء مفعول هءا المءروء فف سبءمفر/أفلول 2004. وقد أنءءء وءءة إءارة المءروء منذ فءرة وءفزة ومقرها فف مظفر أباء. ولا فزال الوءء مبكرا ءءا للءأكد من ءءم الأضرار الءف لءءء بالوءءة وءءم ءسائرف أفرءاها



الملحق

بين قتلى وجرحى. ومن المقترح تخصيص مبلغ يصل إلى 12 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة من المبلغ الموجود غير المصروف من القرض وتوجيهه، حسب طلب الحكومة، لأعمال الإعمار في مناطق الزلزال الواقعة في منطقة البرنامج، أي آزاد جامو وكشمير.

11 - ومن المقترح تمويل أعمال الإعمار في منطقة الزلزال بموجب الأحكام الواردة في اتفاقية قرض البرنامج القائم (ولكن لا تقتصر عليها) الملحق 1، الجزء باء 7-2: تطوير البنية الأساسية (وتشمل العيادات الصحية ومرافق الصحة الأولية ومرافق الصحة العامة، والإمداد بمياه الشرب والمدارس القروية والابتدائية، ومنشآت الري، والسدود الصغيرة، والآبار الأنبوبية والجسور المخصصة للمشاة، والطرق، والجسور الخ).

12 - ومن المطلوب أيضا إجراء تعديل طفيف في الملحق 1 من اتفاقية القرض بتغيير صياغة الفقرة 1 من الملحق 1 على النحو التالي (الإضافة كتبت بحروف بارزة).

"... النقل اليومي ("منطقة البرنامج") وسيركز البرنامج أيضا على أي مجتمعات محلية في آزاد جامو وكشمير تكون في حاجة إلى الإعمار بسبب زلزال أكتوبر/تشرين الأول 2005".

13 - بدأ صرف مبالغ القرض منذ فترة وجيزة. ومن المزمع أن تكون الفئة التي ستخص لها مبالغ القرض لأعمال إعمار مناطق الزلزال هي "الأشغال المدنية". ولذلك من المقترح إدخال التعديلات الطفيفة التالية على الملحق 2.

الوضع الراهن للقرض في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2005  
(بوحدة حقوق السحب الخاصة)

يعاد تخصصه	متاح	مصروف	المخصص	
9 000 000	4 420 000	-	4 420 000	الأشغال المدنية
300 000	300 000	-	300 000	المركبات والمعدات والمواد
1 500 000	2 061 691	538 308	2 600 000	عقود مع منظمات غير حكومية والتدريب
1 000 000	2 890 000	-	2 890 000	بيانات عملية وبحوث
1 700 000	2 530 000	-	2 530 000	خدمات مالية
350 000	350 000	-	350 000	صندوق التنمية المجتمعية
850 000	850 000	-	850 000	المرتبات والبدلات
550 000	550 000	-	550 000	غير مخصص
	-997 353	997 353		مخصص مرخص
<b>15 250 000</b>	<b>13 714 337</b>	<b>1 535 662</b>	<b>15 250 000</b>	<b>المجموع</b>

الملحق

14 - ومن المقترح إضافة فقرة جديدة إلى الملحق 3 من اتفاقية القرض بإضافة الفقرة 9-5 بعد الفقرة 9-4 من القسم 9، أي البنية الأساسية، ويكون نص الفقرة الجديدة كالتالي:

"9-5 إعمار مناطق الزلزال: سيقدم البرنامج أيضا الدعم للسبل المعيشية وإعمار البنية الأساسية المجتمعية التي دمرها زلزال أكتوبر/تشرين الأول 2005. وستطبق أعمال الإعمار هذه بإتباع إجراءات بسيطة في الاختيار والتجهيز والتنفيذ، ولن يتطلب ذلك مساهمة من المجتمعات المحلية في التكاليف. وسوف تفوض وحدة إدارة المشروع سلطة التعاقد مع الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومتعهدي القطاع الخاص حسب الاقتضاء لتنفيذ أعمال الإعمار".

15 - وعملا على تنفيذ البرنامج بشكل أكثر مرونة وصرف مبالغ القرض بصورة أسرع، من المقترح إدخال التعديلات التالية على اتفاقية القرض:

- رفع المخصص المرخص به في الحساب الخاص للبرنامج من 1.5 مليون إلى 2 مليون دولار أمريكي.
- وفيما يتعلق بالتوريد:

- زيادة الحد الأقصى للمناقصات التنافسية المحلية من (أ) أكثر من 10 000 وأقل من 200 000 دولار أمريكي إلى (ب) أكثر من 100 000 وأقل من 200 000 دولار أمريكي.
- زيادة الحد الأقصى للتسوق المحلي من (أ) أقل من 10 000 دولار أمريكي إلى (ب) أقل من 100 000 دولار أمريكي.

واو - التعديلات المطلوبة في اتفاقية قرض مشروع تنمية المنطقة البعلية في الولاية الحدودية الشمالية الغربية

16 - أعلن نفاذ مفعول هذا المشروع في مايو/أيار 2003. ويعود المشروع إلى مبادرة مصرف التنمية الآسيوي ويشترك الصندوق في تمويله. وانتظارا للمحادثات التي ستجري بين الصندوق والمصرف طرح اقتراح أولي بتخصيص مبلغ يصل إلى 8 ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة من مبالغ القرض الموجودة وغير المصروفة عندما تطلب الحكومة ذلك لأعمال إعمار مناطق الزلزال في منطقة المشروع، أي المناطق الشمالية الغربية الأشد تضررا، مثل مانسيرا وأبوتاباد.

17 - ومن المقترح تمويل أعمال الإعمار في منطقة الزلزال بموجب الأحكام الواردة في اتفاقية قرض المشروع القائمة (ولكن لا تقتصر عليها): الجزء دال الفقرة 13 من الملحق 1 - التنمية التشاركية للبنية الأساسية صغيرة النطاق (وتشمل توفير مياه الشرب والطرق، الخ). وقد بدأ صرف مبالغ القرض منذ فترة وجيزة ونظرا لوجود موارد كافية للفئات المتعلقة بإعمار مناطق الزلزال مثل الأشغال المدنية فلن تكون هناك حاجة لتعديل الملحق 2 من اتفاقية القرض في الوقت الراهن. وقد يتطلب الأمر إجراء تعديلات في المستقبل بعد بحثها مع الصندوق ومصرف التنمية الآسيوي إذا تطلب أي من هذه الفئات المزيد من الأموال.



الملءق

**الوءع الرافن للقرض فف أءءوبر/ءشرفن الأول 2005  
(بوءءاء ءقوق السءب الءاصة)**

مءاء	مصرف	المءصص	
1 953 077	16 922	1 970 000	أشغال مءنففة - طرق الأقسام
1 658 615	131 384	1 790 000	أشغال مءنففة - مءءمفة
47 066	82 933	130 000	أشغال مءنففة - أعمال البناء
414 629	15 370	430 000	المعءاء والمواء
117 932	82 067	200 000	المركباء
1 201 679	208 321	1 140 000	عقوء مع اسءءارففن ومنظماء عفرف ءءومفة
893 867	186 132	1 080 000	الءرفب والففنااء والبءوء
1 130 000	-	1 130 000	ءءماء مالففة - 1
140 000	-	140 000	ءءماء مالففة - 2
1 434 185	195 814	1 630 000	نءالف الءشغل الإءاففة
157 367	12 632	170 000	بءلاء
1 070 000	-	1 070 000	عفرف مءصص
-512 043	512 043		مءصص مرءصص
<b>9 706 377</b>	<b>1 443 622</b>	<b>11 150 000</b>	<b>المءموء</b>

18 - ومن المقءرء إءاففة فقرة ءءففة للملق 3 من اءفاقفة القرض على النءو الءالف بإءاففة الفقرة 16 للملق 3 بعء الفقرة 15 بالنص الءالف:

" 16 - إعمار مناءق الزلزالف: سفقء المشروع أفضا الءعم للسبل المعفشففة وإعمار البنففة الأساسية المءءمفة الءف ءمرفها زلزالف أءءوبر/ءشرفن الأول 2005. وسءطبق أعمال الإعمار هءه باءباع إءراءاء بسفطة فف الأءءفار والءءهفز والءنففء ولن فءطبب ذلك مساهمة من المءءمءاء المءلففة فف الءءالفف، وسوف نفوض وءءة إءارة المشروع سلءة الءعافء مع الوءالاء الءءومفة والمنظماء عفرف الءءومفة ومءعهءف القءاع الءاص ءسب الإءءضاء لءنففء أعمال الإعمار".

19 - وعملا على ءنففء المشروع بشكل أءءر مرونة وصرف مبالغ القرض بصورة أسرع، من المقءرء زفءاءة المءصص المرءصص للءساب الءاص للمشروع من 1.5 إلى 2 ملفون ءولار أمرفكف